حياة سعد الدين الشاذلى العسكرية

الشاذلي قائدا للقوات العربية في الكونغو

التحق الشاذلي بالكلية الحربية في فبراير ١٩٣٩ وكان عمره وقتها ١٧ سنة، وتخرج برتبة ملازم ، ثم انتدب للخدمة في الحرس الملكي من ١٩٤٣إلى ١٩٤٩ وقد شارك في حرب فلسطين عام ١٩٤٨ ضمن سرية ملكية مرسلة من قبل القصر. إنضم إلى الضباط الأحرار عام.١٩٥١ أسس أول قوات مظلية في مصر عام .١٩٥٤

- شارك في العدوان الثلاثي عام .١٩٥٦
- شارك في حرب اليمن كقائد للواء مشاة بين عامي ١٩٦٥ ـــ ١٩٦٦.
- شكل مجموعة من القوات الخاصة عرفت فيما بعد بمجموعة الشاذلي عام.١٩٦٧

حظى بشهرته لأول مره خلال الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤١ عندما كانت القوات المصرية والبريطانية تواجه القوات الألمانية في الصحراء الغربية، وعندما صدرت الأوامر للقوات المصرية والبريطانية بالانسحاب. بقى الملازم الشاذلي ليدمر المعدات الثقيلة المتبقية في وجه القوات الألمانية المتقدمة .

أثبت الشاذلي نفسه مرة أخرى في نكسة ١٩٦٧ عندما كان برتبة لواء ويقود وحدة من القوات المصرية الخاصة مجموع أفرادها حوالي ١٥٠٠ فرد والمعروفة بمجموعة الشاذلي في مهمة لحراسة وسط سيناء ووسط أسوأ هزيمة شهدها الجيش المصري في العصر الحديث وانقطاع الاتصالات مع القيادة المصرية وكنتيجه لفقدان الاتصال بين الشاذلي وبين قيادة الجيش في سيناء.

فقد اتخذ الشاذلي قرارا جريئا فعبر بقواته الحدود الدوليه قبل غروب يوم ٥ يونيو وتمركز بقواته داخل الأراضي الفلسطينيه المحتله بحوالي خمسة كيلومترات وبقي هناك يومين إلى أن تم الاتصال بالقياده العامه المصرية التي أصدرت إليه الأوامر بالانسحاب فورا.

فاستجاب لتلك الأوامر وبدأ انسحابه ليلا وقبل غروب يوم ٨ يونيو في ظروف غاية في الصعوبة، باعتباره كان يسير في أرض يسيطر العدو تمامًا عليها.

ومن دون أي دعم جوي، وبالحدود الدنيا من المؤن، واستطاع بحرفية نادرة أن يقطع أراضي سيناء كاملة من الشرق إلى الشط الغربي لقناة السويس(حوالي ٢٠٠ كم).

وقد نجح في العوده بقواته ومعداته إلى الجيش المصري سالما، وتفادى النيران الإسرائيلية، وتكبد خسائر بنسبة ١٠% إلى ٢٠%. فكان آخر قائد مصري ينسحب بقواته من سيناء.

بعد هذه الحادثه اكتسب سمعة كبيرة في صفوف الجيش المصري، فتم تعيينه قائدًا للقوات الخاصة والصاعقة والمظلات

وقد كانت أول وآخر مرة في التاريخ المصري يتم فيها ضم قــوات المظلات وقوات الصاعقة إلى قوة موحدة هي القوات الخاصة.